

زواجه صلى الله عليه وسلم وذريته - المحاضرة 4 - السيرة

النبوية - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العليا عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سنتحدث في درسنا الرابع من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم باذن الله عز وجل - [00:00:50](#)

عن زواجه صلى الله عليه واله وسلم وعن ذريته فالنبي صلى الله عليه واله وسلم هو بشر من البشر بل هو سيد البشر وسنة الله عز وجل في خلقه انهم يتزوجون يتناكحون يتناسلون - [00:01:12](#)

وهو امر محبب الى الله عز وجل وهو امر رغب فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله تناسلوا تناكحوا فاني تكاثروا فاني مباه بكم يوم القيامة او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:33](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تحدثنا من قبل كان يعمل في محاولة منه لمساعدة عمه ابي طالب الذي كان كثير العيال ولم يكن غنيا ثريا فعمل صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:51](#)

فترة من الزمن في رعي الغنم ثم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع بان امرأة ثرية وهي خديجة تستخدم من يتجر لها في مالها فعرض نفسه عليه الصلاة والسلام - [00:02:10](#)

وقبلت خديجة بهذا العرض وارسلته مع غلام لها يدعى ميسرة فذهب بتجارة الى الشام. ذهب باموال فباعه واشترى ثم عاد وكان في ذلك من الفوائد ما كان. منه انه مر على المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:02:32](#)

وعلم اخبارها بحيث انه فيما بعد قرر ان تكون هي عاصمة الاسلام بعد هجرته صلى الله عليه واله وسلم لما عاد من مكة من تجارته الى مكة وجدت خديجة ان ما لها قد تضاعف - [00:02:52](#)

وانه لم توجد بركة في مالها قط قبل ذلك مثلما جاء على يد النبي عليه الصلاة والسلام فتحدثت مع زميلتها وصاحبته نفيسة وعرضت عليها نفيسة ان تتزوج لانها امرأة ثرية عاقلة ذات شرف ونسب في قومها. الكل يرغب فيها - [00:03:11](#)

وهي لم تكن تريد الزواج اذ انها تزوجت قبل ذلك مرتان فراقته لها الفكرة فطلبت من صاحبته ان تكلمه عليه الصلاة والسلام وان تعرضها عليه سرا فذهبت فكلمته فوجدت عنده قبولا - [00:03:38](#)

تكلم عمه ابا طالب الذي تقدم الى خطبتها من عمها وتزوجها صلى الله عليه واله وسلم. وكان زواجا مباركا ميمونا تزوجها وهو ابن خمسة وعشرين عاما كما جاء في اصح الروايات - [00:04:05](#)

وكانت هي قد تأيمنت وكانت ابنة اربعين عاما. الفارق كبير بينهما ولكن رجاحة عقلها ودينها وما حباها الله عز وجل به من خصال اهلها ان تكون سيدة النساء العالمين في الجنة - [00:04:26](#)

جعل هذا الزواج مباركا باذن الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا اربع خديجة بنت خويلد فاذا خديجة رضي الله عنها وارضاهها هي سيدة من سيدات نساء العالمين. وهي - [00:04:55](#)

رضي الله عنها وارضاه اول من امن به وشد من اجره وهي اخذت زوجها الى ابني عمها او ابن خالتها ورقة ابن نوفل الذي اه ابن

عمها الذي كان يقرأ في كتب - 00:05:19

الكتب السابقة وكان عنده علم من آآ الكتب السماوية واخبره بعدما حصل ما حصل في غار حراء اخبره بانه سينبأ وانه هو الذي سينزل عليه الناموس الذي كان ينزل وعلى موسى رضي الله عنها وارضاهها كانت حبيبة الى النبي عليه الصلاة والسلام. امنا عائشة تقول ما غرت - 00:05:44

من امرأة ما غرت من خديجة. من كثرة ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم لها من كرامتها على النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يتزوج عليها قط ولم يتسرى وهي معه قط وانه رزق - 00:06:12

منها بالاولاد ولم يعلم ان امرأة كانت ابرك على النبي عليه الصلاة والسلام منها رضي الله عنها وارضاهها امره الله عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب اي من لؤلؤ - 00:06:29

لا نصب فيه ولا صخب قال اهل العلم لا نصب اي لا تعب لانها رضي الله عنها وارضاهها لم تكن تسمح للنبي عليه الصلاة والسلام ان يعمل او ان يتعب او ان يشقى - 00:06:54

بل كانت تنفق عليه من ماله من مالها وكانت تجعل بيته جنة ان دخله ولا صخب اي لم يكن هنالك في البيت صراخ ولا آآ نكد ولا هم ولا غم - 00:07:10

ولذلك كانت سيدة من سادات نساء العالمين في الجنة امنا عائشة تقول اذا ذكرت خديجة لم يكن النبي يسأم من ذكرها ومن

الاستغفار لها ومن الثناء عليها طبعاً هي ماتت - 00:07:28

عمر عائشة تقريبا ست سنوات ومع ذلك بعد موتها انظر الى محبة عائشة للنبي عليه السلام حتى بعد موتها كانت تغار منها. فقالت له في ذات يوم لقد عوضك الله منك - 00:07:48

من كبيرة السن كم تذكرها كم تثني عليها؟ ماتت وفي رواية انها قالت كم كم تكثر من ذكر عجوز حمراء الشدين قد ابدلك الله خيراً منها وهذي كلمة عظيمة من عائشة رضي الله عنها وارضاهها - 00:08:07

وهي التي عرفت بالغيرة وبحب النبي عليه الصلاة والسلام. قالت هذه امرأة سقطت اسنانها لكبر سنها واصبحت حمراء صدقين كم تذكرها؟ فغضب عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا فقال لها كيف قلت - 00:08:30

والله لقد امنت بي اذ كذبتني الناس واوتني اذ رفظني الناس ورزقت منها الولد وحرمت وحرمتهم وحرمتهموني. يعني الله عز وجل لم يرزقكم مني الاولاد. قالت فغدا وراح علي بها شهرا. شهر كامل. والرسول - 00:08:49

غضبان من هذه الجملة كان اذا سمع صوت هالة بنت خويلد قال اللهم هالة ثم يجلس يتكلم معها و يحسن اليها ويعطيها وتخار عائشة من ذلك. كان اذا رأى امرأة سوداء - 00:09:09

احسن اليها واكرمها واعطاها وقالت انها كانت تعرف او تصاحب خديجة وان حسن العهد من حسن الوفاء او كما قال عليه الصلاة والسلام فكان يحبها حبا عظيما صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:27

توفيت قبل الهجرة قبل الهجرة بثلاث سنوات في العام الذي عرف بعام الحزن لانها كما جاء في بعض الروايات ماتت بعد ابي طالب بثلاثة ايام فاجتمعت مصيبتان على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:09:45

عرض على النبي عليه الصلاة والسلام النكاح بامراتين كبيرتين في السن وصغيرة اما الكبيرة فكانت امنا سودة بنت جمعة رضي الله عنها سودة بن زمعة كانت في سن الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:05

يعني كان عمره خمسين سنة والفتاة الصغيرة التي عقد عليها كانت امنا عائشة رضي الله عنها وكانت ابنة ست سنوات وقيل سبع سنوات فتزوج عليه الصلاة والسلام بسودة التي كانت في - 00:10:26

عمره وهذا يدل ان زواجه عليه السلام لم يكن لشهوة او رغبة جنسية حاشاه صلى الله عليه وسلم ولان كان هذا ليس بعيب يعني بعض الناس يدافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يتزوج لشهوة ولم يتزوج لرغبة هذا غير صحيح - 00:10:45

الرسول عليه الصلاة والسلام هو اكمل الرجال ورجل ليست لديه شهوة ليس برجل ولذلك جاء في الحديث انه قال صلى الله عليه

وسلم حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:11:06](#)

فمحببة النساء امر فطري جبلي وليس بعيب. لكن في الوقت ذاته لو نظرت في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام وفي احوال ازواجه لرأيت عجباً ولعرفت ان هذه الزيجات كانت بقدر من الله - [00:11:23](#)

عز وجل ولم تكن لرجل يتبع نزواته وشهواته حاشاه صلى الله عليه واله وسلم فتزوج امنا سودة ومكثت عنده حتى ماتت في آآ زمن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:11:40](#)

الله فكانت هذه الزوجة الثانية بعد خديجة او كانت اول زيجاته بعد خديجة ام المؤمنين بعد ذلك تزوج الرسول عليه الصلاة والسلام بعائشة وكما تقدم عائشة حصل ان الرسول عليه الصلاة والسلام عقد عليها وهي ابنة ست - [00:11:59](#)

ودخل بها وهي ابنة التسع وهذا قد جاء في حديث في البخاري ومسلم فلا مطعن فيه لاحد وهو من كلام امنا عائشة نفسها اذ تقول عقد علي عليه الصلاة والسلام لكذا وتزوجني لكذا وكانت من احب الناس - [00:12:18](#)

زواجها كان وحيا من الله عز وجل اذ رؤيا الانبياء وحي ورآها عليه الصلاة والسلام مرتان او ثلاث مرات وجبريل يقول له هذه زوجتك في الدنيا والاخرة فتزوجها عليه الصلاة والسلام بعد ان تقدم لابيها وابو بكر رضي الله عنه وارضاه احب الناس من الرجال الى النبي عليه الصلاة - [00:12:39](#)

الصلاة والسلام وقال هو اخي وهي ابنة اخي وهي ابنتي فهل تصح له وقال انت اخي وهي ابنة اخي وان ذلك يصح لي العجيب بالامر انها كانت وهي ابنة ست سنوات مخطوبة لجبير ابن مطعم ابن عدي - [00:13:06](#)

فما اراد ابو بكر رضي الله عنه ان يغفر كلمته فذهب الى آآ مطعم ابن آآ عادي وسأله فرفض زواجه آآ زواج ابنه منها لان ابا بكر على دين محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:29](#)

ثم تزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت احب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام. بعد خديجة حتى ان من اهل العلم من توقف وهذا اختيار الذهبي رحمه الله. في ايهما افضل - [00:13:47](#)

او في ايهما احب خديجة او عائشة الى النبي عليه الصلاة والسلام والذي يظهر بالعلم عند الله ان خديجة هي احب النساء الى النبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل اعلى واعلم - [00:14:04](#)

سأل عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه النبي عليه السلام قال له من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال من الرجال؟ قال ابو بكر وهي احب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وبذلك نعلم ان لها معزة ومكانة في قلبه - [00:14:19](#)

صلى الله عليه واله وسلم. لدينا فاصل ابقوا معنا وان شاء الله سوف نواصل من الحب تستمد التربية تأثيرها وتعمق صلاتها وكلمة احبك تفسح الطريق لكل رسالة تربية توجهها. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:14:40](#)

وهو عليه وسلم اخذ بيده يوما ثم قال يا معاذ اني لاحبك. فقال له معاذ بابي انت وامي يا رسول الله. وانا احبك. قال اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك - [00:15:29](#)

حسن عبادتك واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا امنوا بي لعلمهم يرشدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته امنا عائشة رضي الله عنها - [00:15:57](#)

حبها في قلب النبي عليه الصلاة والسلام كان معلوما للجميع حتى ان الصحابة كانوا يتحرون يومها بهداياهم للنبي عليه الصلاة والسلام. فاذا ارادوا ان يبعثوا طعاما اذا اراد احد من الوفود من وفوده ان يبعث - [00:16:42](#)

بهدية للنبي عليه الصلاة والسلام فانه يتحرى اليوم الذي يكون فيه عند عائشة مما ادى الى اصابة الزوجات الاخريات بالغيرة فاشتكتنا وبعثنا ام سلمة ولماذا ام سلمة من دون الناس - [00:16:59](#)

من دون الزوجات لان ام سلمة رضي الله عنها كانت معروفة بان الله تعالى قد نزع الغيرة من قلبها على النبي عليه الصلاة والسلام بدعائه فكانت تأتبه وتكلمه ان يتقي الله عز وجل في آآ ابنة آآ ابي بكر وان آآ يعني ما تفعله يؤذي الآخرين - [00:17:17](#)

اخريات والرسول لا يرد الى ان قال لها يا ام سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في امرأة منكن غيرها.

وهذه منقبة وفضيلة لامنا عائشة. لذا قال عليه الصلاة والسلام فضل عائشة على النساء - [00:17:39](#)

كفضل الثريد على سائر الطعام. وكان عليه الصلاة والسلام يراعي صغر سنها وكان يسمح لها باللعب ويسمح لصويحاتها بان يقدمن معها للعب وكان يعطف عليها واذا رأى عندها لعبتان او او حصانا ذي جناحين يسألها ما هذا يا عائشة فتجيبه - [00:17:59](#)
بكل براءة وآ كان اذا قدم وفد الحبشة الى المسجد يلعبون بحراهم وآ عصيهم كان آ يضع كتفه لها فتضع آ ذقنها عليه فتشاهدهم وهم يلعبون وهم يمارسون فنون الحرب في المسجد - [00:18:26](#)

ويقول هل اكتفيت؟ فتقول ليس بعد لا لحاجتها للمشاهدة بل لتغيب قلوب زوجاته عليه الصلاة والسلام الاخرى وهن ينظرن الى الرسول عليه السلام وهو آ آ يعطيها كتفه حتى تسأم وحتى آ ترفض ذلك رضي الله عنها وارضاه. لا شك ان هي اعلم - [00:18:46](#)
النساء في عصر النبوة صلى الله عليه وسلم. فكانت فقيهة عليمه بالشعر والادب عليمه بالقرآن والتفسير عليمه باحوال العرب. ابوها آ ابو بكر رضي الله عنه العلامة وكانت ايضا عالمة وكانت هي ايضا عالمة وشؤون الطب والادوية مما كان يوصف للنبي صلى الله -

[00:19:10](#)

عليه واله وسلم اما الزوجة الثالثة فهي حفصة آ آ رضي الله عنها وارضاه اما حفصة آ آ هي حفصة بنت عمر ابن الخطاب وكان زوجها آ آ خنيس بن حذافة السهمي احد المهاجرين توفاه الله عز وجل في السنة الثالثة من الهجرة رضي الله - [00:19:35](#)
عنه وارضاه. وكأي اب يحرص على ابنته ذهب عمر يبحث عن زوج لابنته فعرضها اول ما عرضها على عثمان الذي قد توفيت امرأته وهي ابنة النبي عليه الصلاة والسلام فقال ليس بحاجة الى الزواج كان متأثرا من فقدانها رضي الله عنها وارضاه - [00:20:07](#)
فعرضها على ابي بكر والفارق بالسن كبير بين ابي بكر وبين حفصة ومع ذلك لم يرد عليه ابو بكر وهو صاحبه وصديقه فوجد في نفسه فاشتكى الى الرسول عليه الصلاة والسلام اني عرضتها على ابي بكر فلم حتى لم يرد علي. فقال عليه الصلاة والسلام يتزوجها من هو خير من عثمان - [00:20:34](#)

ويتزوج عثمان من هو خير منها. طبعاً آ آ رقية بنت الرسول عليه السلام عندما ماتت زوجة الرسول بابنته الثانية ام كلثوم وهذا الذي حصل ان الرسول تقدم عليه الصلاة والسلام بخطبة حفصة لنفسه وتزوج عثمان بام كلثوم - [00:20:59](#)
ثم ان ابا بكر اتى عمر فقال له يا عمر والله انك عندما عرضت علي حفصة وقد سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يذكرها. يعني انت تعرض ابنتك آ آ للزواج لكني سمعت بالامس الرسول يذكرها وانه يريد - [00:21:18](#)
ان يتزوجها. وما كنت كنت لافشي سره عليه الصلاة والسلام. فلما خطبها الان اخبرتك ووالله لو لم يتزوجها لقبلتها لنفسى وآ آ روي ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق حفصة طليقة واحدة - [00:21:39](#)

لكن جبريل اتاه عليه السلام وقال له وامره بارجاعها وقال انها صوامه قوامه وهي في الجنة مما يدل على فضلها وكمالها رضي الله عنها وارضاه الزوجة الرابعة من زوجاته عليه الصلاة والسلام زينب بنت خزيمة - [00:21:59](#)
ابن الحارث ابن عبد الله وكانت تسمى ام المساكين. تزوجت باثنين قبل النبي عليه الصلاة والسلام. وقيل تزوجت بعبد الله بن جحش. ثم اه استشهد عنها يوم مبادر وقيل استشهد يوم احد آ آ قيل عبيدة بن الحارث هو الذي استشهد يوم بدر وقيل عبد الله ابن جحش استشهد في احد - [00:22:21](#)

ثم تزوجها الرسول صلى الله عليه واله وسلم فمكثت عنده ثمانية اشهر على الصحيح وتوفاه الله. وقيل مكثت عنده شهرين اثنين وكانت تعرف ام المساكين لكثرة احسانها وصدقها حتى الان - [00:22:44](#)
كل الذين تزوجهم النبي عليه الصلاة والسلام اما ارامل اما نساء تزوجن مرة او مرتين او ثلاث قبله اما من هو اكبر منه سنا او من هم في مثل سنه - [00:23:04](#)

الا عائشة رضي الله عنها الزوجة الخامسة هي ام سلمة هند بنت ابي امية. كانت من اجمل النساء واشرفهن نسبا وكانت اخر من مات من امهات المؤمنين زوجها ابو سلمة - [00:23:18](#)
هو اخو الرسول عليه الصلاة والسلام من الرضاعة عندما مات رضي الله عنه وارضاه لجرح اصابه في احدى المعارك تقول ام سلمة

فاسترجعت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها لاني سمعت الرسول يقول ما من احد يسترجعه ويقول هذا - [00:23:36](#)

الدعاء الا عوضه الله خيرا منه يقول قلته وانا اقول في نفسي من قد يكون خيرا من ابي سلمة اخي النبي عليه الصلاة والسلام بالرضاعة واحد اول اوائل المهاجرين للمدينة - [00:24:01](#)

فما انقضت عدتها الا وتقدم النبي عليه الصلاة والسلام لخطبتها فقالت يا رسول الله اني امرأة كبيرة في السن مسنة واني ذات عيال. واني غيورة او غيارة وقال صلى الله عليه وسلم اما سنك فانا اكبر منك - [00:24:16](#)

واما عيالك فادعو الله عز وجل هم عندي يعني انا اتكفل بهم والله عز وجل يرزقنا واياهم. واما غيرتك فادعو الله ان يذهبها. وبالفعل نزع الله عز وجل الغيرة الفطرية التي توجد عند النساء من قلبها. ولذا كان يختصم اليها الفريقان من - [00:24:38](#)

زوجات النبي عليه الصلاة والسلام يتحاكمون اليها رضي الله عنها وارضاهها. الزوجة السادسة هي ام حبيبة بنت اه اه ابي سفيان واسمها رملة رضي الله عنها وارضاهها. عقد لها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:01](#)

او عقد بها وهي في الحبشة عندما ارتد زوجها وتنصر ومات كافرا فاراد عليه الصلاة والسلام وهي ابنة سيدي قريش اذ ذاك ابو سفيان ابن حرب فاراد عليه الصلاة والسلام ان يرفع من شأنها وان يعز مقدارها. تخيل ماذا يقول الناس عنها وقد تزلزلت؟ وقد تنصر زوجها ومات كافرا وهي - [00:25:20](#)

في بلاد الغربة بعث آآ الى نكاحها فاصدقها آآ النجاشي صاحب الحبشة اربعمئة دينار عن النبي عليه الصلاة والسلام وجهزها وكذا وبعث بها الى المدينة ام حبيبة رضي الله عنها وارضاهها كانت محبة للنبي عليه الصلاة والسلام. جاءها ابوها ابو سفيان سيد قريش - [00:25:47](#)

في وقت الهدنة وقت الصلح فاراد من النبي عليه الصلاة والسلام عندما سمعه علم بغزوه لمكة ان يطيل مدة الهدنة فرفض عليه الصلاة والسلام فزار ابنته فدخل عليها البيت فلما اراد ان يجلس طوت فراش الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يجلس عليه. فقال لها يا بني ارغبت بهذا الفراش عني - [00:26:16](#)

انبي عنها يعني هل هو انت ما تريدني ان اجلس على الفراش لاني دون ذلك في المقدار؟ ام ان الفراش لا يصلح لي ان اجلس عليه لقذارته او آآ آ - [00:26:39](#)

اه كذا او كذا فقالت له بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانت امرؤ نجس مشرك ما في يعني مدهانة الامر ولا مواربة ام صريح هذا اسلام - [00:26:52](#)

وكفر ولاء وبراء. فقال لها يا بنية لقد اصابك بعدي شر. وام حبيبة لها الكثير من القصص مع النبي عليه الصلاة والسلام اذ كانت تريد منه ان يتزوج زوج اختها - [00:27:09](#)

الى آآ غير ذلك من الامور. الزوجة السابعة هي جويرية ام المؤمنين بنت الحارث ابن ابي ضرار المصطلقية سبيت يوم غزوة المريسيع في السنة الخامسة كان اسمها في الاصل برة - [00:27:22](#)

والرسول كان دائما يغير من اسمها برة. لان فيه تزكية للنفس. فسمها جويرية وكانت من اجمل النساء جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد وزعت في السبي اصبحت سبية اتفقت مع اه مالکها وسيدها ان تشتري نفسها منه. فجاءت تستعين من الرسول عليه الصلاة - [00:27:40](#)

في فكاك نفسها يعني تطلب منهم شيء من المال فقال عليه الصلاة والسلام او خيرا من ذلك؟ اتزوجك فاسلمت واعتقها الرسول عليه الصلاة والسلام. ومن بركة زواجها بالنبي عليه الصلاة والسلام ان الصحابة اطلقوا سراح كل - [00:28:05](#)

الاسرى من قومها الذين تحت ايديهم فكانت من ابرك النساء على قولها وهي امرأة يعني صوامة قوامة عابدة لله هي التي جاء خبرها في الحديث ان الرسول دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت بالامس؟ قالت لا. قال اتريدين ان تصومين الغد؟ قال -

[00:28:26](#)

قتلى قال فافطري وهي الذي خرج الرسول صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ذات يوم في الفجر ثم عاد ضحى ووجدها في مكانها
تذكر الله عز وجل فقال لها لقد قلت - [00:28:49](#)

كلمات بعدك لو وزنت بما قلت لعدلت آآ ما قلتها في هذا الوقت الطويل كله. ما هي الرسول عليه الصلاة والسلام سبحانه الله عدد خلقه
سبحان الله آآ زنة عرشه سبحانه الله رضا نفسه سبحانه الله مداد كلماته - [00:29:01](#)

اما الزوجة الثامنة فهي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وارضاهها ميمونة اختها قد تزوج بها العباس بن عبد المطلب وهي ام
الفضل بذلك نعلم ان ميمونة واخواتها ان ميمونة واخواتها قد تزوجن بكثير من آآ اعيان قريش - [00:29:22](#)
ولذلك هي خالة عبد الله بن عباس وهي خالة خالد ابن الوليد وعبد الله ابن عباس كان يبيت في بيته ليتعلم من سنة النبي صلى الله
عليه واله وسلم. يقول مجاهد ان اسمها ايضا كان برة وان الرسول - [00:29:48](#)

تغيره الى ميمونة فبذلك يكون ميمونة وجويرية كلاهما ممن كان اسمه آآ ابره والله عز وجل اعلم. فاصل ونواصل باذن الله مجموعة
زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصدارات كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح
البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:30:06](#)

المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة
اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:30:43](#)

قناة زاد العلمية السلام عليكم ورحمة الله اما الزوجة التاسعة فهي صفية بنت حيي بن اخطب وهي من نسل اسحاق ابن ابراهيم
من نسل يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. وهي ايضا من نسل هارون آآ اخي موسى عليهم الصلاة والسلام - [00:31:06](#)
وجه قبل الاسلام اليهودي سلام ابن ابي الحقيق ثم كان من شعراء اليهود فقتل آآ يوم آآ خيبر اه وزوجها كنانة بن ابي الحقيق وآآ قتل
هو وابوها وعمها لخيانتهم للمسلمين - [00:32:00](#)

وكتبتهم ما عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه كانت ضمن السبي وكانت من نصيب دحية الكلبي الذي اه النبي عليه الصلاة
والسلام اشتراها منه بسبعة آآ آآ رؤوس كما جاء في السيرة - [00:32:24](#)

ثم عرض عليها عليه الصلاة والسلام ان ينكحها جعل عتقها صداقا لها توافقت واسلمت واعتقها عليه الصلاة والسلام وكان عتقها هو
صداقها وتزوجها صلى الله عليه واله وسلم وكانت ذات - [00:32:45](#)

آآ حسب وجمال ودين وشرف ونسب وكانت شريفة عاقلة كريمة رضي الله عنها وارضاهها. اما الزوجة العاشرة فهي زينب بنت جحش
آآ آآ هي ابنة عمة النبي عليه الصلاة والسلام واماها - [00:33:04](#)

امية بنت عبد المطلب. وهذا فيه رد صريح على بعض من يرى ان زواج ابناء العمومة محرم كما هو الحال في الغرب يرون ان بنت
العم او بنت الخال هذه مثل الاخت من المحارم. وهذا غير صحيح في الاسلام. الرسول تزوج ابنة عمته آآ عليه الصلاة - [00:33:22](#)
والسلام وزوج ابن عمه بابنته فاطمة رضي الله عنهم جميعا هي التي قال الله تعالى فيها تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه - [00:33:42](#)

اخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها. طيب زيد هذا هو زيد ابن حارثة. وكان ابن الرسول عليه
الصلاة والسلام تبني حتى آآ منع الله عز وجل هذا التبني. لكن العرب كانت تعتقد انه ما يجوز للانسان ان يتزوج - [00:33:59](#)
زوجة ابنه وهذا محرم في الاسلام لكن اراد الله تعالى لحكمته ان يبطل هذا المفهوم مفهوم التبني كلية بان امره ان يتزوج زوجة ابنه
بالتبني وهو زيد ابن حارثة فلما حصلت المشاكل ولم تستسغ ان تكون زوجة له وطلقها زيد انذاك امره الله تعالى ان يتزوجها -

[00:34:18](#)

وكانت تفتخر فتقول آآ آآ يعني انه كن آآ آآ زوجكن اهاليكن الله من فوق عرشه وهي التي كان عليه الصلاة والسلام يعنيهها بقوله
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا. زوجات النبي - [00:34:44](#)

يضعن ايديهن ليعلمن من تكون اسرع الناس لحاقا به بطول اليد الجسدي. واذ بهم آآ آآ يجدون ان زينب آآ رضي الله عنها وارضاهها

هي اول من مات من ازواجه لانها كانت اكثرهن نفقة وصدقة فكانت تعمل بيدها - 00:35:04

تصدق رضي الله عنها وارضاهها. هذا يعني مختصر ارجو ان لا يكون مخلا عن زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم اما بالنسبة اه

لذريته فالرسول صلى الله عليه واله وسلم كان له ثلاثة من الاولاد واربع واربع من البنات - 00:35:30

اما اولاده فهناك القاسم وهو الذي يكنى به. فالرسول صلى الله عليه وسلم يعرف بابي القاسم ثم كان هنالك عبدالله وهو يعرف

ويلقب بالطاهر ويعرف بالطيب وليس آآ الطيب الطاهر اولاد اخرين انما هم تسمية لنفس الصبي - 00:35:53

كله آآ كلاهما توفاه الله عز وجل قبل البلوغ. قيل ان القاسم يعني آآ كبر حتى اصبح يركب على الدواب يعني من السابع عشر احدى

عشر سنة لكن الله عز وجل توفاهما قبل البلوغ. ثم هنالك ابراهيم - 00:36:18

وابراهيم هو ابن ماري القبطية وماريا لم نذكرها مع النساء. نساء النبي عليه السلام بانها كانت ملك يمين. كانت جارية ولم تكن امرأة

آآ او زوجة والفارق بين الزوجة والجارية ان الرسول عليه ان الذي عنده زوجة لابد ان يعدل لها - 00:36:38

ولابد ان ينفق عليها وهي حرة اما الجارية فهي آآ جارية تباع وتشتري الا اذا استولدها فاصبحت ام ولد. ام الولد ولد يعتقها بمعنى انه

يمنع مالكها سيدها من بيعها او توريثها او هبتها ما يستطيع ان يتصرف لانها خلاص - 00:36:57

اصبحت ام ولد وآآ في ذلك من الفوائد والنعم والحكم عندما نظر الى مسألة الرق في الاسلام الشيء العظيم فالاسلام لا يدعو الى الرق

ولكنه يجعله سببا من اسباب دخول الجنة. كما قال عليه الصلاة والسلام عجت - 00:37:20

اناس في اعناقهم السلاسل يجرون الى الجنة او كما قال هذه السلاسل سلاسل واغلال العبودية هي التي بسببها يعتنقون الاسلام

ويدخلون الجنة. وانظر الى جميع احكام الشريعة في الكفارات تجد ان بدايتها تكون عتق رقبة. فالاسلام يحبذ عتق الرقبة ولكن ينظم

هذه المسألة - 00:37:40

بحيث ان يكون هنالك شيء من التوازن ليس هذا وقت الحديث عن هذا الموضوع. ابراهيم ولد بالمدينة في السنة الثامنة للهجرة وآآ

قيل انه مات وهو ابن ست ست اشهر وقيل انه مات لعامين لعله ارجح الاقوال. والله عز وجل اعلى. واعلم - 00:38:05

اما بناته صلى الله عليه واله وسلم فكان له اربع من البنات زينب بنت محمد وكلهن طبعاً اولاده عصيان من خديجة باستثناء ابراهيم.

زينب رضي الله عنها وارضاهها وهي كبرى بنات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:38:28

وهي آآ ام امامة بنت ابي العاص زوجها الرسول بآبن خالتها آآ ابي العاص بن الربيع وام ابو عاش هي هالة بنت خويلد التي ذكرناها

قبل قليل والتي كان يستبشر رسوله صلى الله عليه وسلم عند آآ سماعه اسمها - 00:38:46

واه اوباما بنت ابي العاصي التي كان صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حامل لها فاذا اراد ان يركع او يسجد وضعها وآآ قيل ان علي

بن ابي طالب تزوج امامة بعد وفاة فاطمة رضي الله عنهم اجمعين. اما آآ آ قصص - 00:39:07

اه اسلام ابي العاص وما حصل من رقة القلب للنبي عليه الصلاة والسلام يعني الشيء عجيب اه اه زينب عندما اسلمت هاجرت وتركت

زوجها الذي ظل على دينه وافتقرت عنه ست سنوات - 00:39:25

في غزوة بدر عندما استأسر وطالب الرسول عليه السلام الفداء لاسرى بدر بعثت بقيادة الى النبي عليه الصلاة والسلام لكي تفك اسره

وهذه القلادة هي التي اهدتها اياه ها اه اه خديجة امنا رضي الله عنها وارضاهها عندما تزوجت ابا العاص - 00:39:45

فلما رآها عليه الصلاة والسلام رأى يعني رق لها رقة عظيمة. لانه تذكر الايام الخوالي فطلب من المسلمين ان ارادوا ان يفكوا اسره

تكريما يعني معرفة لحق خديجة ولانها فسدت نفسها يعني آآ اطلقوه واطلقوا سراحه. ثم انه - 00:40:07

نشر بعد ذلك بسنوات ثلاثة او اربع وذهب واستجار بزينب فجاءت بعد صلاة الفجر وقالت قد اجرت ابا العاص والرسول عليه الصلاة

والسلام قال لهم والله ما عرفت عن هذا الا الان. فان اردتم ان تجيروه وان تطلقوه ففعلت - 00:40:34

فعلتم ذلك؟ فقالوا حبا وكرامة واطلقوا سراحه فذهب الى مكة واعطى الناس حاجياتهم واموالهم واماناتهم كان معروفا بالامانة

والصدق رضي الله عنه وارضاه ثم اتى اعلن اسلامه عند النبي عليه الصلاة والسلام بعد ست سنوات من مفارقتها لزوجته - 00:40:58

فردها عليه الصلاة والسلام اليه بلا مهر ولا عقد. وهذا فيه فائدة فقهية ان المرأة اذا اسلمت وزوجها على كفره ثم بعد سنوات اسلم هو

وارادت ان تعود اليه فلا يعقد لهما عقدا جديدا ما لم تنكح زوجا اه غيره - [00:41:20](#)

وآ ابنته الثانية هي رقية وكانت تحت آآ عتبة ابن لهب تزوجها عتبة ابن لهب قيل انه لم يدخل بها آآ حتى آآ امره ابوه ابو لهب

بطلاقها عندما نزلت سورة تبت يدا ابي لهب - [00:41:40](#)

من وتب قال رأسي من رأسك حرام ان لم تفارقها فطلقها. وهو الذي آآ دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اللهم سلط عليه كلبا

من كلابك فاتى اسد فالتقم رأسه من دون العسكر ومن دون المرافقين معه في ذلك - [00:42:00](#)

السفر وآآ هاجرت الهجرتين مع عثمان بن عفان الذي تزوجها بعد عتبة وكان يحبها حبا آآ عظيما وولدت له عبدالله الذي مات وهو ابن

ست سنوات ثم انها ماتت في آآ آآ - [00:42:20](#)

آآ رضي الله عنها وارضاهها وآآ تزوجها بعدها آآ تزوج بعدها ام كلثوم يعني عثمان بعدما توفيت زوجته تزوج بعدها ام كلثوم وقال

عليه الصلاة والسلام لو كان لنا عشر بنات - [00:42:38](#)

تزوجتهن اه اه عثمان وعندما توفيت رقية وهي التي تزوجها اه اه وعندما توفيت ام كلثوم وهي الزوجة الثانية وقد تزوجها في

السنة الثالثة للهجرة لان رقية توفيت اثناء غزوة بدر. ولذلك لم يشهد عثمان غزوة بدر - [00:42:57](#)

لما توفيت زوجها السنة التي بعده بعدها باختها ام كلثوم وآآ مكثت عنده وكانت ايضا ام متزوجة من اخ عتبة ابن ابي لهب وهو

عتيبة ابن آآ ابن ابي لهب - [00:43:18](#)

اما ابنته الاخيرة فهي فاطمة رضي الله عنها وارضاهها وهي سيدة اهل آآ نساء اهل الجنة كما جاء في الحديث ولم يكمل من النساء

الاربعة منهن فاطمة بنت محمد اشبه الناس عليه الصلاة والسلام بهديه وسمته اذا مشت لم يخطئ احد - [00:43:36](#)

يخطئ احد آآ آآ مشية الرسول عليه السلام في مشيتها اذا دخلت مجلسا قام عليه الصلاة والسلام ورحب بها وقبلها بين عينيها

واجلسها بجانبه كانت رضي الله عنها وارضاهها من اكمل الناس عقلا ودينا آآ آآ خلقا وآآ كانت تحب - [00:43:56](#)

الرسول وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحبها حبا عظيما ساررها في مرض موته فبكت ثم بعد ان بكت ضحكت فلما توفي

الرسول عليه الصلاة والسلام سألتها عائشة فقالت آآ لها آآ اخبرني عليه الصلاة والسلام انه سيموت فبكيت - [00:44:15](#)

على فراقه واخبرني بعد ذلك باني اسرع اهله لحوقا به فضحكت لذلك واخبرها انها سيدة نساء الجنة. هذا ما اتسع له الوقت. وارجو

ان شاء الله ان لا يكون هذا الاختصار مخلا لان في - [00:44:35](#)

الموضوع يعني العديد من القصص التي ينبغي لكل طالب علم ان يقرأها وان يتأمل فيها وان يعرف حال زوجات النبي عليه الصلاة

والسلام وذريته وما فيها من عبر عسى الله عز وجل ان يجمعنا بهم جميعا. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله -

[00:44:55](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان -

[00:45:17](#)